

وتماسكت وقد زعزعني الدهر وقبّلت قبور الأولياء
وتراب العاشق الأعظم في أعياد موت الفقراء
فلماذا عقرب الساعة دار
عندما ألقت على الجائع عشتار الثمار؟

8

لون عينيك وميض البرق في أسوار بابل
ومرايا ومشاعل
وشعوب وقبائل
غزت العالم لما كشفت بابل أسرار النجوم
لون عينيك سهوب حطمت فيها جيوش الفقراء
عالم السطوة والإرهاب باسم الكلمة
وغزت أرض الأساطير وشيطان العصور المظلمة

9

طفلة أنت وأنتى واعدة
وُلدت من زبد البحر ومن نار الشمس الخالدة
كلما ماتت بعصر بُعثت
قامت من الموت وعادت للظهور
أنت عنقاء الحضارات
وأنتى سارق النيران في كل العصور